# معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة

**سليمة عمر الثائب**[1]

كلية الآداب، جامعة مصراتة

تاريخ التقديم: 15-12-2021، تاريخ القبول: 20-12-2021، نشر إلكترونيا في 21-12-2021

https://doi.org/10.36602/faj/2021.n.18.20

**ملخص البحث:**

يهدف البحث إلى معرفة معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا(COVID-19) من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، وأُستخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (100) معلماً ومعلمة من واقع مجتمع قوامه (300) معلماً ومعلمة من واقع (8) مدارس، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتمثلة في استجابات عينة البحث حول موضوع البحث، واستخراج صدقها وثباتها، وتحليل استجابات العينة إحصائيا عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق، وأسفرت نتائج تحليل استجابات عينة البحث إلى وجود معوقات لاستخدام التعليم عن بعد بمراحل التعليم الأساسي، حيث جاءت كافة المعوقات بمتوسطات حسابية عالية وبتقدير مرتفع، كما أسفرت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

**الكلمات المفتاحية:** *التعليم عن بعد، التعليم الأساسي، جائحة كورونا.*

[1] s.eltaieb@art.misuratau.edu.ly



ISSN 2664-1682

# Obstacles of Distance Education in Light of Corona Pandemic from the Point of View of Basic Education Teachers in Misurata

**Salima Omar Altieb**
Faculty of Arts - Misurata University

## Abstract

The research aims to know the obstacles of distance education in light of Corona pandemic (COVID-19) from the point of view of teachers of basic education in the city of Misurata. The researcher used the descriptive analytical method for its suitability to the nature of the research, The research sample consisted of (100) male and female teachers from a community of (300) male and female teachers from (8) schools, and a questionnaire was used as a tool to collect data represented in the responses of the research sample on the topic of the research and extracting its validity and reliability, and analyzing the sample responses statistically by means of arithmetic averages and standard deviations, and a one-way analysis of variance test for significance of differences. It also resulted in the absence of statistically significant differences due to the variables of years of experience.

***Key words:*** *Distance learning, basic education*, *Corona Pandemic*

## 1. المقدمة

يعد نظام التعليم الدافع لتحريك عجلة تطور وتقدم الأمم، ويقع على عاتقه النهوض بها، لذا تسعى الدول لبذل جل اهتمامها به، وتوفير كافة السبل لضمان ديمومته، لأن نجاحه مؤشرا قوياً علي تقدم الشعوب، لذلك تحرص الدول على الاهتمام بأنظمتها التعليمية وتطويرها بما يتلاءم مع حاجات ومتطلبات العصر. وزاد الاهتمام باستمرارية



ISSN 2664-1682

التعليم بعد انتشار فايروس كورونا في العالم وانقطاع التلاميذ عن المدارس، واعتماد التعليم عن بعد لحل الإشكاليات التي تواجه التلاميذ كانخفاض الدافعية نحو التعليم، والعزلة الاجتماعية.

وساعد التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على انتشار واسع للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، وأصبح بالإمكان ربط الدارسين والمدرسين عن بعد بطريقة إلكترونية بحيث يوجه بعضهم بعض وكأنهم يتناقشون ويتحاورون وجها لوجه في حجرة واحدة، مثل غرفة الصف الافتراضية والمؤتمرات المرئية وبرامج الأقمار الصناعية بفضل هذه التكنولوجيا أصبح من الأسهل نقل المعلومات إلى أماكن مختلفة (حلاوة، 2019).

وأشارت منظمة اليونسكو، (UNESCO, 2020) أن من الأزمات التي يمر بها العالم اليوم جائحة كوفيد 19 التي تسببت في انقطاع التعليم حيث كان لها تأثير شبه شامل علي طالبي العلم والمعلمين حول العالم، من مرحلة ما قبل التعليم الإبتدائي الأولى ومدارس الثانوية ومؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني والجامعات مما ترتب عليه تعطيل أنشطة التعليم وإغلاق المدارس والمؤسسات التعليمية فلجأت الكثير من الدول لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم الدروس عبر الإنترنت.

وليبيا كغيرها من البلدان سعت بالتوجه للتعليم عن بعد للحفاظ على المسيرة التعليمية، وهذا التوجه أدى إلى إصدار العديد من القرارات من قبل وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي إلى كافة المؤسسات التعليمية ومنها مؤسسات التعليم الأساسي بإتباع التعليم عن بعد من خلال المنصات الالكترونية، ونظرا لمرور البلاد بظروف الحرب وانقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة والذي يعد عصب التواصل في برنامج التعليم عن بعد لاحظت الباحثة وجود معوقات وصعوبات حالت دون تحقيق قرارات وزارة التربية والتعليم وتحويل التعليم عن بُعد إلى واقع ملموس لذلك رأت الباحثة التطرق إلى هذه المشكلة من



ISSN 2664-1682

خلال إجراء البحث الحالي للوقوف على معوقات التعليم عن بعد في مرحلة التعليم الأساسي في ظل جائحة كورونا.

## 1.1 مشكلة البحث وأسئلته:

أدى انتشار فيروس كورونا بشكل سريع ومفاجئ في جميع دول العالم إلى إغلاق المدارس وذلك للحد من انتشار الجائحة، والتحول بشكل إلزامي إلى استخدام التعليم عن بُعد للحفاظ على استمرارية الدراسة لاستكمال المناهج الدراسية التي لم ينجزها التلاميذ، وأولت ليبيا على الرغم من العراقيل والحروب اهتماما بتفعيل التعليم عن بُعد، وقامت عدة دراسات للتعرف على صعوبات ومعوقات التعليم عن بُعد في دولة ليبيا منها دراسة (بحبح 2021)، التي جاءت نتائجها بوجود معوقات لتطبيق التعليم عن بُعد في واقع المعهد العالي للمهن الشاملة ببنغازي من وجهة نظر الأساتذة، ولما للمراحل الدراسية الأولى من دور في تأصيل أسس التعلم لدى الناشئة رأت الباحثة إجراء دراسة للوقوف على معوقات تطبيق التعليم عن بُعد بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة في ظل جائحة كورونا، وبناءً على ما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتمثل في السؤال الرئيس التالي: ما معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس السؤال الفرعي التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى استجابات عينة البحث تعزى لمتغير الخبرة؟

## 2.1 أهداف البحث:

يسعى البحث إلى التعرف على معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة. كما



ISSN 2664-1682

يهدف التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى استجابات عينة البحث تعزى لمتغير الخبرة؟

### 3.1 أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

1- إفادة واضعي السياسات التعليمية في وضع تصور لتحسين عملية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

2- قد تفيد نتائج البحث المسؤولين في تحديد المعوقات التي تحد من استخدام التعليم عن بُعد، والعمل على وضع الحلول للتغلب عليها.

3- تسليط الضوء على معوقات التعليم عن بُعد من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة في ظل جائحة كورونا.

### 4.1 مصطلحات البحث:

**المعوقات:** تلك المواقف التي تتصف بأنها غير مألوفة وتحتاج الى تفكير تأملي وتتطلب حلاً (تهوم، 2020).

**وتعرف إجرائيا بأنها:** مجموعة الصعوبات التي تواجه معلم مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة في ممارسته للتعليم عن بُعد وتحول دون تحقيق أهدافه التعليمية في ظل الانتشار الواسع لجائحة كورونا.

**التعليم عن بعد:** عرفه زفاري (Zafari, 2020) بأنه تقديم التعليم من خلال طرق عدة مثل: التلفزيون، والإنترنت، والأقراص المدمجة، للوصول للمتعلمين في المنازل أو أي مكان آخر.



ISSN 2664-1682

**ويعرف إجرائيا بأنه:** مجموعة التصاميم والبرامج التعليمية التفاعلية التي أصدرتها وزارة التربية والتعليم الليبية إتباعها عبر الانترنت لكافة المؤسسات التعليمية بالبلاد الليبية والانتفاع من ميزاتها المتوفرة وتوظيفها في خدمة الجانب التعليمي وذلك بإيصال المعلومات لكل تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي كلا حسب موقعه الجغرافي للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا والحد من انتشاره.

**فيروس كورونا:** عرفته منظمة الصحة العالمية (2019) بأنه إحدى سلالات السارس، التي تتسبب في إلحاق مرض بالجهاز التنفسي، كإصابة الإنسان بنزلات البرد والصداع والحمى (www.who.int).

## 5.1 حدود البحث:

**الحدود الزمانية:** تم إجراء هذا البحث في الفصل الدراسي ربيع 2021.

**الحدود المكانية:** يقتصر البحث الحالي على مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة.

**الحدود البشرية:** أجري البحث الحالي على عينة من معلمي مدراس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة

## 2. الدراسات السابقة:

### 1.2 دراسة اندريه وبيكوفا (Andrea &Berkova.2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على التعليم عن بعد في حالة الطوارئ الناجمة عن جائحة كورونا، وأشارت أنه يجب على المعلمين الاستفادة بشكل أكبر من التعليم عن بعد، وعلى الطلبة التكيف معه، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لمعرفة كيفية إدارة الطلبة للتعليم عن بعد وتبين أنهم يستخدمون مقاطع الفيديو المعدة ومواقع الانترنت عبر منصة (web work) أكثر من غيرها، وكانت استجابة عينة الدراسة أن



ISSN 2664-1682

التعليم عن بعد يمكن أن يحل محل المعلم إذا ما أعد إعدادا مترابطا بتقنية عالية، لذلك يفضلون الدراسة التقليدية وجها لوجه.

### 2.2 دراسة فان وثاي (Van & Thi, 2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف عن العوائق التي يواجهها الطلبة في فيتنام في ظل جائحة كورونا، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة أداتي الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات حول مشكلة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (1165) طالبا من (12) جامعة و(9) مدارس. وكشفت الدراسة عن ثلاثة عوائق هي: التباين الجغرافي للمناطق، والوضع الاقتصادي للطالب الفيتنامي، والتنوع الثقافي للبيئة الفيتنامية.

### 3.2 دراسة مجاهد (2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية خلال جائحة كورونا، واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تهيئة التكنولوجيا للمعلم، وتمكينه من امتلاك مهارات التعامل مع التكنولوجيا، والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال برمجة المناهج الدراسية بشكل تفاعلي والأخذ بما يناسب النظام التعليمي المصري.

### 4.2 دراسة أبو شخيدم وآخرون (2021)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر المدرسين بجامعة خضوري، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، وتكونت عينة الدراسة من (50)، عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وكشفت الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لواقع التعليم الالكتروني كان متوسطا.



ISSN 2664-1682

### 5.2 دراسة بحبح (2021 )

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا بالمعهد العالي للمهن الشاملة ببنغازي من وجهة نظر الأساتذة، كما هدفت إلى معرفة الفروق في مستوى هذا الاستخدام والمعوقات تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (25) عضوا، واعتمدت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات ،وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات التي تواجهه الأساتذة جاءت بمستوى متوسط، كما بينت أنه لا توجد فروق في مستوى استخدام الأجهزة الإلكترونية تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة للأساتذة بالمعهد العالي للمهن الشاملة.

### 6.2 دراسة الرقب (2021)

هدفت إلى الكشف عن صعوبات التعلم عن بعد في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس بمدينة غزة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (164) معلماً، واعتمدت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وأسفرت النتائج عن وجود صعوبات بدرجة مرتفعة على جميع محاور الدراسة.

### 7.2 دراسة مصطفى (2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف علي معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة بالأردن، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (141) معلماً ومعلمة، و(143) ولي أمر، وتوصلت النتائج أن معوقات التعليم عن بعد بمدارس لواء الجيزة جاءت مرتفعة.



ISSN 2664-1682

**8.2 الاستفادة من الدراسات السابقة:**

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

كيفية تحديد مشكلة البحث، وكيفية تحديد أهداف البحث، وكيفية بناء أداة البحث، والتعرف على مناهج البحث التي اتبعتها الدراسات السابقة، والمساعدة في تحليل وتفسير نتائج البحث.

**3. المنهج والإجراءات:**

**1.3 منهج البحث:**

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لطبيعة أهداف البحث.

**2.3 مجتمع البحث وعينته:**

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي مرحلة التعليم الأساسي والبالغ عددهم (13532) معلماً ومعلمة موزعين على كافة مدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة البالغة (131) مدرسة، واشتقت الباحثة من مجموع المدارس عدد (8) مدارس داخل نطاق مصراتة المركز وذلك لسهولة الوصول الى المدارس في النطاق المذكور، بالإضافة التعاون الفعال من قبل معلمي وإدارات المدارس. وبلغ المجتمع الأصلي للمعلمين ( 300) معلماً ومعلمة موزعين على (8) مدارس، وتكونت عينة البحث من (100) معلماً ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي بنسبة (33%)، تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث.

**3.3 أداة البحث:**

لتحقيق أهداف البحث تم إعداد أداة البحث (الاستبانة) بالرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة، مثل دراسة كلا من: مصطفى، (2021)، ومجاهد (2020)،



ISSN 2664-1682

والرقب، (2021)، وبحبح، (2021). وأُعطي لكل فقرة وزن متدرج وفقاً لسلم ليكرت الخماسي، حيث (أُعطي أعلى تدرج للاستجابة خمس درجات، أوافق بدرجة كبيرة جداً، وأدنى درجة للاستجابة درجة واحدة، وهي غير موافق إطلاقا). وتمثل رقمياً الترتيب (1،2،3،4،5). بعد ذلك أُعتمِد المقياس التالي لغرض تحليل النتائج: تقدير ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) من 1- 2.33 منخفض، من 2.34-3.67 متوسط، من 3.68- 5 مرتفع. وللتأكد من صدق الأداة تم عرض أداة البحث على (11) خبيرًا حيث راجعوا فقرات الأداة وأبدوا الرأي حول مدى وضوحها وانتمائها للبُعد المتضمن لها. وفي ضوء مقترحاتهم تم تعديل بعض الفقرات وحذف الفقرات التي أجمع (80%) من المحكمين على حذفها. وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية قد تألفت من (30) فقرة.

وللتحقق من ثبات أداة البحث تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ – ألفا). ويبين الجدول (1) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ الاستبانة جاءت بدرجة مقبولة.

*جدول(1)قيم معاملات ألفا للأداة البحث*

| العينة | النسبة من عينة البحث | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| **44** | .%15 | 0.83 |

### 4.3 إجراءات التطبيق:

بعد أن تأكدت الباحثة من صدق الأداة وثباتها، شرعت في توزيع الاستمارات على عينة البحث، وبعد استرجاع الاستمارات الموزعة على عينة البحث تم تحليل الاستجابات من خلال حساب المتوسط الحساب والانحراف المعياري، وقد أعطيت درجات لكل



ISSN 2664-1682

استجابة على التوالي حتى تتحول كل فقرة إلى أرقام ليسهل تحليلها واستخراج النتائج النهائية منها.

## 4. عرض النتائج وتفسيرها:

**1.4 للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على:** ما معوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. الجدول (2) يظهر ذلك:

*جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة تنازلياً:*

| رقم الفقرة | نص الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| **25** | ضعف شبكات الإنترنت مما يصعب تنفيذ عملية التعليم عن بعد. | 4.67 | 0.73 | 1 | مرتفع |
| **26** | عدم توفر الكهرباء في كل الأوقات مما يصعب تنفيذ عملية التعليم عن بعد. | 4.67 | 0.58 | 1 | مرتفع |
| **24** | صعوبة تعاون الموجهين مع المعلم أثناء عملية التعليم عن بعد. | 4.48 | 0.98 | 2 | مرتفع |
| **8** | الإمكانيات المادية للتعليم عن بعد غير متاحة من انترنت وأجهزة كمبيوتر. | 4.38 | 0.90 | 3 | مرتفع |
| **3** | ضعف التقنيات المتوفرة المتعلقة بالصوت والصورة أثناء التعلم عن بعد. | 4.34 | 0.81 | 4 | مرتفع |
| **7** | ضعف الدعم الفني الكافي للمعلم لاستخدام استراتيجية التعليم عن بعد. | 4.34 | 0.84 | 4 | مرتفع |
| **30** | عدم إقامة ندوات وورش عمل تعرف باستراتيجيات التعليم عن بعد. | 4.28 | 0.95 | 5 | مرتفع |
| **9** | يصعب على المعلم تقييم مدى فهم التلاميذ أثناء عملية التعليم عن بعد. | 4.22 | 0.87 | 6 | مرتفع |
| **14** | يصعب على المعلم ضبط الحالة الذهنية للتلاميذ | 4.18 | 0.91 | 7 | مرتفع |



ISSN 2664-1682

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | أثناء عملية التعليم عن بعد. | | | | |
| **27** | صعوبة التعرف على الفروق الفردية للتلاميذ أثناء عملية التعليم عن بعد. | 4.17 | 1.02 | 8 | مرتفع |
| **6** | يقع كل العبء على المعلم أثناء عملية التعليم عن بُعد. | 4.15 | 0.89 | 9 | مرتفع |
| **29** | قلة إقامة دورات للمعلم والتلاميذ للتعرف عن أساليب التعليم عن بعد. | 4.12 | 1.08 | 10 | مرتفع |
| **19** | يصعب على المعلم التأكد من أداء التلاميذ لواجباتهم أثناء عملية التعليم عن بعد. | 4.00 | 0.94 | 11 | مرتفع |
| **1** | التعليم عن بعد لا يتيح التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والتلميذ. | 3.96 | 1.02 | 12 | مرتفع |
| **15** | أساليب التقييم غير فعالة بالنسبة للمعلم أثناء عملية التعليم عن بُعد. | 3.96 | 0.90 | 12 | مرتفع |
| **20** | يصعب على المعلم تقويم التلاميذ أثناء عملية التعليم عن بعد. | 3.96 | 0.96 | 12 | مرتفع |
| **23** | كثرة الأعمال الملقاة على عاتق المعلم "الإدارية والفنية " أثناء عملية التعليم عن بُعد. | 3.96 | 0.87 | 12 | مرتفع |
| **2** | القوانين الإدارية لا تسهل استخدام التعليم عن بُعد. | 3.93 | 0.90 | 13 | مرتفع |
| **28** | صعوبة جذب انتباه التلاميذ للدرس أثناء عملية التعليم عن بُعد. | 3.92 | 1.13 | 14 | مرتفع |
| **22** | صعوبة تعليم التلاميذ على الإملاء أثناء عملية التعليم عن بُعد. | 3.90 | 1.07 | 15 | مرتفع |
| **21** | صعوبة استخدام التغذية الراجعة أثناء عملية التعليم عن بُعد. | 3.80 | 0.77 | 16 | مرتفع |
| **12** | عدم وجود شبكة تربط الإدارة المدرسية مع المعلم لضبط عملية التعليم عن بعُد. | 3.71 | 1.12 | 17 | مرتفع |
| **10** | استخدام برامج التعليم عن بُعد يجهد المعلم مادياً. | 3.67 | 1.11 | 18 | مرتفع |
| **17** | ضعف القدرة على غرس القيم الأخلاقية للتلاميذ | 3.64 | 1.13 | 19 | مرتفع |



ISSN 2664-1682

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | أثناء عملية التعليم عن بُعد. | | | | |
| **16** | يسبب التعليم عن بعد كثرة التفاعلات غير المجدية والدردشة الزائدة بين التلاميذ. | 3.59 | 1.15 | 20 | مرتفع |
| **4** | فلسفة وأهداف التعلم عن بعد غير واضحة ومن الصعب تحقيقها. | 3.57 | 1.02 | 21 | مرتفع |
| **5** | صعوبة التنويع في أساليب التدريس أثناء التعليم عن بعد. | 3.56 | 1.11 | 22 | مرتفع |
| **18** | يصعب على المعلم شرح المسائل الرياضية المعقدة أثناء عملية التعليم عن بُعد. | 3.55 | 1.25 | 23 | مرتفع |
| **13** | التعليم عن بُعد لا يعطي عملية التعليم طابعها الإنساني | 3.51 | 1.12 | 24 | مرتفع |
| **11** | لا يتيح التعليم عن بُعد الوقت الكافي لشرح الدرس بشكل جيد. | 3.44 | 1.11 | 25 | مرتفع |

يتبين من الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات واقع معوقات التعليم عن البعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة. حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.67–3.44) وقيم الانحرافات المعيارية (0.73–1.11) وبتقدير مرتفع. حيث حصلت الفقرة (25) على الترتيب الأول وعلى أعلى متوسط حسابي وقيمته (4.67) وانحراف معياري (0.73) وتقدير مرتفع، وتحصلت أدني فقرة (11) على متوسط حسابي قيمته (3.44) وانحراف معياري (1.11). ومن الملاحظ لاستجابات العينة أنها جاءت جميعها مرتفعة، ولم تسجل أي استجابة أقل من (2.5)، لذلك رأت الباحثة أن يتم تفسير نتائج (10) فقرات الأولى المرتفعة، من أصل (30) فقرة. كما هو مبين في الجدول التالي:



ISSN 2664-1682

*جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات العشرة المتحققة مرتبة تنازلياً*

| ت | الفقرات | المتوسط | الانحراف المعياري | الترتيب | التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| **25** | ضعف شبكات الإنترنت مما يصعب تنفيذ عملية التعليم عن بعد | 4.67 | 0.73 | 1 | مرتفع |
| **26** | عدم توفر الكهرباء في كل الأوقات مما يصعب تنفيذ عملية التعليم عن بُعد. | 4.67 | 0.58 | 1 | مرتفع |
| **24** | صعوبة تعاون الموجهين مع المعلم أثناء عملية التعليم عن بُعد. | 4.48 | 0.98 | 2 | مرتفع |
| **8** | الإمكانيات المادية للتعليم عن بعد غير متاحة من انترنت وأجهزة كمبيوتر. | 4.38 | 0.90 | 3 | مرتفع |
| **3** | ضعف التقنيات المتوفرة المتعلقة بالصوت والصورة أثناء التعلم عن بعُد. | 4.34 | 0.81 | 4 | مرتفع |
| **7** | ضعف توفر الدعم الفني الكافي للمعلم لاستخدام إستراتيجية التعليم عن بُعد. | 4.34 | 0.84 | 4 | مرتفع |
| **30** | قلة إقامة ندوات وورش عمل تعرف باستراتيجيات التعليم عن بُعد. | 4.28 | 0.95 | 5 | مرتفع |
| **9** | يصعب على المعلم تقييم مدى فهم التلاميذ أثناء عملية التعليم عن بعد. | 4.22 | 0.87 | 6 | مرتفع |
| **14** | يصعب على المعلم ضبط الحالة الذهنية للتلاميذ أثناء عملية التعليم عن بعد. | 4.18 | 0.91 | 7 | مرتفع |
| **27** | صعوبة التعرف على الفروق الفردية للتلاميذ أثناء عملية التعليم عن بُعد. | 4.17 | 1.02 | 8 | مرتفع |

يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات للفقرات (10) المتحققة لمعوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي



ISSN 2664-1682

مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة. حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.17–4.67) وقيم الانحرافات المعيارية (0.73–1.02) وبتقدير مرتفع. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف الموارد المتاحة داخل البلاد التي تعيق استخدام عملية التعليم عن بُعد، وربما يكمن السبب في ذلك إلى الاعتماد على الأساليب التقليدية، فالتعليم وإهمال التعليم عن بُعد الذي يُعدمن أساليب التعليم الحديثة التي يستخدمها العالم في الآونة الأخيرة، وخاصة في ظل الوضع الراهن لتفشي (جائحة كوفيد 19) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلا من الرقب (2021) و مصطفى (2021).

وتحصلت الفقرة (25) على الترتيب الأول ونصها (ضعف شبكات الإنترنت مما يصعب تنفيذ عملية التعليم عن بُعد) على أعلى متوسط حسابي وقيمته (4.67)، وانحراف معياري (0.73)، وبتقدير مرتفع، وكان أدناها الفقرة (27) والتي كان نصها (صعوبة التعرف على الفروق الفردية للطلاب أثناء عملية التعليم عن بُعد) بمتوسط حسابي وقيمته (4.17)، وانحراف معياري (1.02)، وبتقدير مرتفع. وتعزو الباحثة حصول الفقرة (25) على أعلى ترتيب ونصها (ضعف شبكات الإنترنت مما يصعب تنفيذ عملية التعليم عن بُعد) إلى وضوح العجز الذي تعاني منه البلاد من ضعف شبكات الاتصال والمعلومات مما يصعب تنفيذ عملية التعليم عن بُعد، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بحبح (2021) حيث أكدت بحبح على أن أكثر المعوقات التي تواجه مجال التعليم عن بُعد وتطبيقه تتمثل في محدودية القدرة على إنشاء بنية تحتية لشبكات واسعة النطاق.

كما تحصلت الفقرة (26) على الترتيب نفسه والتي كان نصها (عدم توفر الكهرباء في كل الأوقات مما يصعب تنفيذ عملية التعليم عن بُعد) حيث تحصلت على متوسط حسابي وقيمته (4.67) وانحراف معياري (0.58) بتقدير مرتفع، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى العجز الذي تعاني منه محطات الكهرباء في البلاد وعدم قدرة المسؤولين على



ISSN 2664-1682

إيجاد حلول لهذه الأزمة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرقب (2021) حيث أكد الرقب على أن أكثر المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد وتطبيقه عدم توفير البنية الفاعلة له.

أما الفقرة (24) فقد تحصلت على الترتيب الثاني ونصها (صعوبة تعاون الموجهين مع المعلم أثناء عملية التعليم عن بعُد) حيث تحصلت على متوسط حسابي قيمته (4.48) وانحراف معياري (0.98) بتقدير مرتفع. وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن دور الموجه في عملية التعليم عن بُعد من الصعب أن يتحقق لأن عملية التعليم هنا لا تتم داخل نطاق المدرسة، وأن المعلم في هذه الحالة لا يخضع إلى الرقابة التقيمية. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مجاهد (2020)، حيث أكد مجاهد (2020) على أن فلسفة التعليم عن بعد تعتمد على استخدام تقنية المعلومات والاتصال وتوفير العديد من الطرق الرقابية التي تهدف إلى التفتيش الشامل، على الرغم من عدم استخدام التفتيش من أعضاء هيئة التدريس والاهتمام بتطبيق معايير الجودة في التجربة المتعلقة بنظام التعليم عن بعد.

كما تحصلت الفقرة (8) على الترتيب الثالث ونصها (الإمكانيات المادية للتعليم عن بُعد غير متاحة من انترنت وأجهزة كومبيوتر) بمتوسط حسابي قيمته (4.83) وانحراف معياري (0.90) وبتقدير مرتفع، وتدل هذه النتيجة على وجود عائق في توفير الأجهزة التي تساعد في استخدام عملية التعليم عن بُعد، وتعزو الباحثة ذلك إلى وضوح العجز الذي تعاني منه الدولة في عدم توفير المتطلبات اللازمة لتطبيق عملية التعليم عن بُعد، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مصطفى (2021) حيث أكد في توصياتها، على ضرورة وضع برنامج واضح يمكّن نظام التعليم عن بُعد، وتوفر كافة الموارد البشرية والمادية التي يحتاجها تطبيق نظام التعليم عن بُعد.



ISSN 2664-1682

وجاءت الفقرة (3) في الترتيب الرابع ونصها (ضعف التقنيات المتوفرة المتعلقة بالصوت والصورة أثناء التعليم عن بُعد)، بمتوسط حسابي قيمته (4.34) وانحراف معياري (0.81) بتقدير مرتفع. وهذا يدل على الضعف الذي تعاني منه التقنيات المتوفرة، والتي تعيق أداء عملية التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي، وتعزو الباحثة أن السبب يعود إلى عدم استقرار البلاد وصعوبة إنشاء خدمات ذات جودة عالية دون إقامة دولة تحقق الأمن والاستقرار للبلاد.

أما الترتيب الخامس فقد تحصلت عليها الفقرة (7) ونصها: (ضعف الدعم الفني الكافي للمعلم لاستخدام استراتيجية التعليم عن بُعد) بمتوسط حسابي قيمته (4.34) وانحراف معياري (0.84) بتقدير مرتفع. ويدل ارتفاع متوسط نتيجة هذه الفقرة إلى اتفاق عدد كبير من معلمي مرحلة التعليم الأساسي على أن عدم توفير الدعم الفني الكافي يعتبر عائقا يعيق عملية استخدام عملية التعليم عن بُعد، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى ضعف اهتمام وزارة التربية والتعليم بدعم المعلمين وتنمية خبراتهم لاستخدام عملية التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا.

وتحصلت الفقرة (30) على الترتيب السادس ونصت على (قلة إقامة ندوات وورش عمل تُعرف باستراتيجية التعليم عن بُعد) بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (0.95) بتقدير مرتفع، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى انعدام ثقافة التعليم عن بُعد وربما يعود هذا إلى الاعتماد على التعليم التقليدي وعدم مواكبة أساليب التعليم الحديثة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلا من الرقب (2021) و مجاهد (2020).

اما الفقرة (9) فقد تحصلت على الترتيب السابع ونصها (يصعب على المعلم تقييم مدى فهم التلاميذ أثناء عملية التعليم عن بُعد). بمتوسط حسابي قدره (4.22) وانحراف معياري (0.87) وبتقدير مرتفع، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن الطلاب أقل



ISSN 2664-1682

انضباطاً عند تلقي الدروس عن بُعد فمن السهل تشتت انتباه الطالب في أشياء أخرى من حوله على عكس عملية التعليم التقليدي، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلا من الرقب (2020) وبحبح (2021).

وتحصلت الفقرة تفسير (14) على الترتيب الثامن حيث كان نصها: (يصعب على المعلم ضبط الحالة الذهنية للطلاب أثناء عملية التعليم عن بعد). بمتوسط حسابي قيمته (4.18) وانحراف معياري (0.91) حيث اعتبر معلمو مرحلة التعليم الأساسي أنه من الصعب ضبط الحالة الذهنية للتلاميذ وتقدير مدى استيعابهم ومعرفة ما إذا كان الطالب يعاني من تأخر في الفهم والاستيعاب، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى عدم تزويد المعلم بالمعلومات حول التلاميذ الذين يعانون من تأخر دراسي حتى ينتبه المعلم لهم أثناء شرحه الدرس وتبسيط المعلومة لهم.

وجاءت الفقرة (27) على الترتيب التاسع ونصت الفقرة على (صعوبة التعرف على الفروق الفردية للتلاميذ أثناء عملية التعليم عن بُعد). بمتوسط حسابي قدره (4.17) وانحراف معياري (1.02) بتقدير مرتفع وهذا يدل على اتفاق أغلب معلمي مرحلة التعليم الأساسي على أن التعليم عن بُعد يعيق معرفة المعلم للفروق الفردية التي يعاني منها التلاميذ والتي تؤثر على مستواهم التحصيلي، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى عدم تعاون الإدارة المدرسية والأهالي مع المعلم وتزويده بالمشكلات التي يعاني منها الطلاب.

**2.4 للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة تعزى لمتغير الخبرة؟



ISSN 2664-1682

جدول (4) *التحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب دلالة الفروق بين المجموعات تعزى لمتغير الخبرة.*

| المتغير | المجموعات | العدد | المتوسط | قيمة الاختبار | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الخبرة | أقل من5 سنوات | 21 | 118 | 0.48 | 0.99 |
| | 5-10 سنوات | 37 | 119.08 | | |
| | أكثر من 10 سنوات | 42 | 119.19 | | |

يظهر جدول (4) التحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب دلالة الفروق بين المجموعات أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمعوقات التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدينة مصراتة في ظل جائحة كورونا باختلاف متغير الخبرة عند مستوى 0.05% وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن الخبرة العلمية للمعلمين اكتسبت بخبرات التعليم التقليدي واتضح ذلك من خلال استجابات العينة في أن كثير من المعلمين يحتاجون إلى دورات تدريبية للتعامل مع المنصات الالكترونية لذلك لم تؤثر سنوات الخبرة في استجابات عينة البحث، بالإضافة إلى معايشة معلمي هذه المرحلة للمعوقات التي تحول دون اكتمال عملية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا.

## 5. التوصيات:

بناء على نتائج البحث أوصت الباحثة بالتالي:

- وضع برامج تدريبية خاصة لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي لتمكينهم من ممارسة دورهم في عملية التعليم عن بعد.
- العمل على إصلاح البنية التحتية والتقنية في البلاد لإتاحة استخدام عملية التعليم عن بعد.
- العمل على نشر ثقافة التعليم عن بعد بين أفراد المجتمع.



ISSN 2664-1682

- العمل على تطوير شبكات الإنترنت وتقوية استخدامها للتمكن من ممارسة عملية التعليم عن بعد بصورة جيدة.
- إقامة ندوات وورش عمل تعرف المعلم والطالب على استخدام استراتيجية التعليم عن بعد.

توفير الإمكانيات المادية من انترنت وأجهزة كمبيوتر لتسهيل استخدام عملية التعليم عن بعد.

**المقترحات:**

- إجراء دراسة للتعرف عن معوقات التعليم عن بُعد في التعليم الجامعي في ظل انتشار جائحة كورونا.
- دراسة مسحية للمنصات الالكترونية للتعليم عن بُعد في الدول التي انتهجت هذا النوع من التعليم ونجحت فيه للاستفادة منها وتوظيفها في واقع التعليم في ليبيا.
- إجراء دراسة للمقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي في ليبيا.



ISSN 2664-1682

## المصادر والمراجع

**اولاً: المراجع العربية:**

أبوشخيدم، سحر عواد، خليلة، خولة، العمد، شهد عبد الله، وشديد، نور (2020) فاعلية التعلم الالكتروني في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (21)، 1- 24.

بحبح، هالة (2021) معوقات تطبيق التعليم عن بعد في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا بالمعهد العالي للمهن الشاملة ببنغازي من وجهة نظر الأساتذة، *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، كلية التربية، جامعة بنغازي، 5، (2)، 113- 138.

تهوم، جميل (2020) المعيقات التعليمية التي تواجه طلبة أقسام الجغرافية في كليات التربية للعلوم الإنسانية في فهم موضوعات الحاسوب وتطبيقاته التربوية من وجهة نظر اساتذتها وطلبتها، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 15 (4)، 237- 268.

حلاوة، رحاب (2019) *التربية تتيح منصة (أليكس) للرياضيات بالإنجليزية لطلبة المدرسة الامارتية*. https://tinyurt.com/y719x3e2

الرقب، صلاح (2021) *صعوبات التعلم عن بعد في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس محافظة خان يونس بقطاع غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط.

مجاهد، فايزة (2020) التعليم الالكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 4 (3)، 305- 335.



ISSN 2664-1682

مصطفى، محمد فتحي عبد الفتاح (2021) *معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي وأولياء أمور طلبة مدارس لواء الجيزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن.

منظمة الصحة العالمية، (2019). *فيروس كورونا (كوفيد 19)*. (www.who.int)

www.Who.int ar emergencies novel – Corona virus 2019

منظمة اليونسكو (2020) https;//ar.unesco.org

**ثانياً: المراجع الاجنبية:**

Andrea, J., & Berkova, R. (2020). *Teaching Theory of Probability and Statistics during the Covid-19 Emergency*.

https://www.mdpi.com/2073-8994/12/9/1577/htm

Van, H. C & Thi, C (2020) Online learning performance and satisfaction: do perceptions and readiness matter? *Distance Education*, 41(1), 48-69 .

Zafari, N. (2020). *What do we mean by Distance Education? Theories and Practices:* A Study for New Beginning.

https://www.researchgate.net/Publication/3405339232



ISSN 2664-1682